الله عذاب يبعثه الله عز وجل على من يشاء من الكفار وان الله
جعله رحمة للمومنين وشهادة كما في حديث آخر ليس من احد
يقع الطاعون فيمكث في بلده الذي وقع به الطاعون ولا
يخرج منها حال كونه صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد وان مات بغير
الطاعون ولو في غير زمنه وقد علم ان درجات الشهداء متفاوتة
فيكون ممن خرج من بيته على نية الجهاد في سبيل الله فمات
بسبب آخر غير القتل وفضل الله واسع ونيته المومن ابلغ من
عمله وهذا الحديث اخرجه ايضا في التفسير والطب والقدر
والنسائي في الطب وبقية مباحثه تاتي في محالها ان شاء الله تعالى
بعون الله وقوته وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد البلخي
وسقط ابن سعيد لابي ذر قال حدثنا الليث هو ابن سعد
الامام عن ابن شهاب محمد عن عروة بن الزبير عن عايشة
رضي الله عنها ان قريشا اهمهم امر المراة المخزومية
وهي فاطمة بنت الاسود التي سرقت حليا في غزوة الفتح فقال
بالافراد ومن بالواو ولابي ذر عن الكشميهني فقالوا بالجمع اي
قريش من حذف الواو ولابن عساكر عن الحموي والمستملي فقال بالافراد
من غير واو يكلم فيها في المخزومية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا وعند ابن ابي شيبة ان القايل مسعود بن الاسود ومن
يجترئ اي يتجاسر عليه بطريق الادلال والعطف على محذوف
تقديره ولا يجترئ عليه منا احد لمهابته وانه لا تاخذه في
دين الله رافة وما يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب
بكسر الحاء وتشديد الموحدة اي محبوب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكلمه اسامة

فكلمه اسامة في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له اتشفع
في حد من حدود الله عز وجل استفهام انكاري ثم قام عليه الصلاة
والسلام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم هم بنو اسرائيل
انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم
الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله بوصل الهمزة وقد
تقطع اسم موضوع للقسم لو ان فاطمة ابنة محمد ولابي ذر
بنت محمد سرقت لقطعت يدها انما ضرب المثل بفاطمة
رضي الله عنها لانها كانت اعز اهله ثم انها كانت سميتها وهذا
الحديث اخرجه ايضا في فضل اسامة وفي الحدود ومسلم وابو
داود وابن ماجه والنسائي في الحدود وبه قال حدثنا آدم بن
ابي اياس قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال حدثنا عبد الملك
ابن ميسرة ضد الميمنة الهلالي الكوفي قال سمعت النزال بن
سبرة بفتح النون والزاي المشددة وبعد الالف لام وسبرة
بفتح السين وتسكين الموحدة الهلالي عن ابن مسعود عبد الله
رضي الله عنه انه قال سمعت رجلا قرا آية وسمعت النبي
يقرا خلافها فجيت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فعرفت في وجهه الكراهية للجدال الواقع بينهما وقال كلا كما
محسن في القراءة والسماع فلا تختلفوا بالهاء في الفرع وفي اصله
ولا اختلافا يودي الى الكفر او البدعة كالاختلاف في نفس القرآن
وفيما جازت قراءته بوجهين وفيما يوقع في الفتنة او الشبهة
فان من كان قبلكم وهم بنو اسرائيل اختلفوا فهلكوا نعم